

القاعدة الذهبية
لحفظ الآيات القرآنية

إعداد:

إبراهيم بن محمد كشيدان

القَاعِدَةُ الذَّهَبِيَّةُ

لِحِفْظِ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

إِعْدَادُ:

إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ كَشِيدَانَ

القاعدة الذهبية
لِحْفُظِ الآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنُسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾.
 [الْعِمْرَانُ: 102] ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾. [النساء: 1]. ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧١﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾. [الأحزاب: 70-71].

أَمَّا بَعْدُ،

فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ-تَعَالَى-، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

ثُمَّ أَمَّا بَعْدُ، فَهَذِهِ قَاعِدَةٌ مُهِمَّةٌ لِمَنْ أَرَادَ بُلُوغَ الْقِمَّةِ فِي حِفْظِ كِتَابِ اللَّهِ-عَزَّ وَجَلَّ- مَوْسُومَةً بِـ "القاعدة الذهبية لحفظ الآيات القرآنية" واللَّهِ أَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَ بِهَا كُلَّ مَنْ قَرَأَهَا وَاطَّلَعَ عَلَيْهَا، وَأَنْ تَكُونَ خَالِصَةً لِرُجُوهِهِ الْكَرِيمِ.

كَتَبَهُ: أَبُو إِسْمَاعِيلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَشِيدَانُ

حِفْظُ الْقُرْآنِ فِي 300 يَوْمٍ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

تَقُومُ الْفِكْرَةُ عَلَى أَسَاسِ حِفْظِ الْقُرْآنِ كَامِلًا خِلَالَ الْفَتْرَةِ الْمُحَدَّدَةِ.

مُلَاحَظَاتٌ أَوْلِيَّةٌ: يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْحِفْظُ مِنْ مُصْحَفٍ خَاصٍّ وَيَكُونُ الْمُصْحَفُ شَامِلًا

عَلَى كُلِّ صَفْحَةٍ خَمْسَةَ عَشَرَ سَطْرًا.

أَوَّلًا: طَرِيقَةُ الْحِفْظِ:

1. أَنْ يَحْفَظَ الشَّخْصُ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَفْحَتَيْنِ وَنِصْفٍ فَقَطْ.
2. بَعْدَ حِفْظِ خَمْسِ عَشْرَةَ صَفْحَةً يَكُونُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ لِلْمُرَاجَعَةِ فَقَطْ، وَهَكَذَا.
3. بَعْدَ نِهَآيَةِ كُلِّ سِتِّينَ صَفْحَةً-أَيُّ: ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، تُخَصَّصُ الْآيَّامُ الثَّلَاثَةَ الْآخِرَةَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ- وَتُخَصَّصُ سَاعَةٌ بَعْدَ الْفَجْرِ لِمُرَاجَعَتِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. أَيُّ: كُلِّ يَوْمٍ جُزْءٌ تُكْرَرُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِالتَّأْنِي.
4. بَعْدَ نِهَآيَةِ حِفْظِ خَمْسَةَ عَشَرَ جُزْءًا (حَسَبَ الطَّرِيقَةِ السَّابِقَةِ) تُخَصَّصُ سَاعَةٌ بَعْدَ الْفَجْرِ لِمُرَاجَعَتِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِمُدَّةِ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا. أَيُّ: كُلِّ يَوْمٍ جُزْءٌ تُكْرَرُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِالتَّأْنِي.
5. بَعْدَ نِهَآيَةِ حِفْظِ عِشْرِينَ جُزْءًا (حَسَبَ الطَّرِيقَةِ السَّابِقَةِ) تُخَصَّصُ سَاعَةٌ بَعْدَ الْفَجْرِ لِمُرَاجَعَتِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِمُدَّةِ عِشْرِينَ يَوْمًا. أَيُّ: كُلِّ يَوْمٍ جُزْءٌ تُكْرَرُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِالتَّأْنِي.
6. عِنْدَ إِتْمَامِ الْحِفْظِ (حَسَبَ الطَّرِيقَةِ السَّابِقَةِ) تُخَصَّصُ سَاعَةٌ بَعْدَ الْفَجْرِ لِمُرَاجَعَتِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِمُدَّةِ سِتِّينَ يَوْمًا. أَيُّ: كُلِّ يَوْمٍ نِصْفَ جُزْءٍ تُكْرَرُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِالتَّأْنِي.
7. بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ تَكُونُ قَدْ حَفِظْتَ الْقُرْآنَ فِي 300 يَوْمٍ أَيُّ: عَشْرَةَ أَشْهُرٍ وَسِتَّةَ أَيَّامٍ فَقَطْ.

ثَانِيًا: مُقْتَرِحَاتٌ لِلْحِفْظِ:

1. اتَّخَذُ الشَّيْخُ لِلْقِرَاءَةِ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ لِتَحْسِينِ الْقِرَاءَةِ وَالتَّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ.
2. اسْتَغَلَّ أَوْقَاتَ الْفَرَاغِ فِي الْحِفْظِ وَالْمُرَاجَعَةِ وَلَا تُضَيِّعُهَا، وَمِنْ الْأَوْقَاتِ الَّتِي تُسْتَغَلُّ أَثْنَاءَ انْتِظَارِ كُلِّ إِجْمَازٍ مُعَامَلَةٍ مَا، وَبَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ، بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ... إلخ.
3. لَوْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَسْتَحْدِمَ الْوَرَقَةَ وَالْقَلَمَ فِي كِتَابَةِ الْآيَاتِ الَّتِي سَتَحْفَظُهَا فَهُوَ أَحْسَنُ.
4. اسْتَحْدِمِ الشَّرِيْطَ لِلآيَاتِ الَّتِي سَتَحْفَظُهَا وَاسْتَمِعْ لَهَا أَثْنَاءَ الْقِيَادَةِ أَوْ أَثْنَاءَ اسْتِرَاحَتِكَ قَبْلَ الْمَنَامِ.
5. احْرُضْ عَلَى قِرَاءَةِ مَا تَحْفَظُهُ فِي صَلَوَاتِكَ (الْفَرَائِضَ، السُّنَنَ، التَّطَوُّعَ)
6. اقْرَأْ تَفْسِيرَ الْآيَاتِ الَّتِي سَتَحْفَظُهَا لِيَسْهُلَ عَلَيْكَ الْحِفْظُ - قِرَاءَةً سَرِيعَةً -.
7. اجْعَلْ نِيَّتَكَ خَالِصَةً لِلَّهِ تَعَالَى، ثَوَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
8. أَنْ تَضَعَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْفَضْلَ الْعَظِيمَ فِي حِفْظِ الْقُرْآنِ.
9. الْاِبْتِعَادُ عَنِ التَّسْوِيفِ وَابْتِدَاءُ بَعْزِيْمَةٍ قَوِيَّةٍ وَهَمَّةٍ عَالِيَةٍ فِيحِفْظِ الْقُرْآنِ.
10. الْاِبْتِعَادُ عَنِ الدُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي فَإِنَّهَا سَبَبُ رَيْبٍ فِي عَدَمِ الْحِفْظِ وَكَثْرَةِ النِّسْيَانِ.
11. إِخْلَاصٌ + إِرَادَةٌ + وَقْتُ = حَافِظٌ لِلْقُرْآنِ.
12. انْقِطَاعٌ + مَعَاصِي + رِيَاءٌ ≠ حَافِظٌ قُرْآنِ.
13. تَنْظِيمُ الْوَقْتِ = وَقْتُ لِكُلِّ شَيْءٍ.

ثَالِثًا: كَيْفِيَّةُ الْحِفْظِ:

1. تَقْرَأُ الْآيَةَ الْأُولَى إِحْدَى وَعِشْرِينَ مَرَّةً. كَأَنَّ تَحْفَظَ خَمْسَ آيَاتٍ مَثَلًا. وَهَكَذَا بَقِيَّةَ الْآيَاتِ.
 2. تَقْرَأُ هَذِهِ الْخُمْسَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا لِلرَّبْطِ بَيْنَهَا إِحْدَى وَعِشْرِينَ مَرَّةً، وَهَكَذَا تَلْتَزِمُ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ فِي كُلِّ وَجْهِ لِكُلِّ الْقُرْآنِ وَلَا تَزِدُ فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ عَنِ حِفْظِ الْقَدْرِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهُ لِيَلَّا يَزِيدَ عَلَيْكَ الْمَحْفُوظُ فَيَتَفَلَّتَ الْحِفْظُ.
- إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَحْفَظَ الْآيَاتِ الْأُخْرَى فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ فَقَبْلَ حِفْظِ الْجَدِيدِ، تُرَاجِعُ الْقَدِيمَ خَمْسَ مَرَّاتٍ الَّذِي هُوَ قَبْلَ جَدِيدِكَ مُبَاشِرَةً لِيَكُونَ الْمَحْفُوظُ السَّابِقُ رَاسِخًا، ثُمَّ تَنْتَقِلُ إِلَى حِفْظِ الْجَدِيدِ عَلَى الطَّرِيقَةِ الَّتِي أَشَرْتُ إِلَيْهَا.

رَابِعاً: كَيْفِيَّةُ مُرَاجَعَةِ الْقُرْآنِ كَامِلاً بَعْدَ حِفْظِهِ.

- اِبْدَأْ بِمُرَاجَعَةِ الْقُرْآنِ كَامِلاً، كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، أَنْ تُكْرِرَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَتَكُونُ فِي كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ تَحْتِمُ الْقُرْآنَ كَامِلاً بِالْمُرَاجَعَةِ حَتَّى مَمَاتِكَ أَوْ تَحْتِمَهُ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ بِأَنْ تَقْرَأَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ إِلَى نِهَايَةِ سُورَةِ النَّسَاءِ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي: سُورَةَ الْمَائِدَةِ إِلَى نِهَايَةِ سُورَةِ التَّوْبَةِ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: مِنْ سُورَةِ يُونُسَ إِلَى نِهَايَةِ سُورَةِ النَّحْلِ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ إِلَى نِهَايَةِ سُورَةِ الْفُرْقَانِ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ: مِنْ سُورَةِ الشُّعْرَاءِ إِلَى نِهَايَةِ سُورَةِ يَسَّ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ: مِنْ سُورَةِ الصَّافَّاتِ إِلَى نِهَايَةِ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ: مِنْ سُورَةِ قَ إِلَى نِهَايَةِ سُورَةِ النَّاسِ وَرُمَزَ لِذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ: (فَمِي بِشَوْقٍ).
- فَكُلُّ حَرْفٍ مِنْ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ هُوَ بَدَايَةٌ لِمَقْرُوءٍ كُلِّ يَوْمٍ، فَحَرْفُ الْفَاءِ فِي قَوْلِهِمْ (فَمِي) رَمَزٌ لِسُورَةِ الْفَاتِحَةِ يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ حِزْبُهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ يَبْدَأُ مِنْ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ، وَحَرْفُ الْمِيمِ فِي قَوْلِهِمْ (فَمِي) يُشِيرُ إِلَى أَنَّ بَدَايَةَ حِزْبِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي يَبْدَأُ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ وَحَرْفُ الْيَاءِ فِي قَوْلِهِمْ (فَمِي) يُشِيرُ إِلَى أَنَّ بَدَايَةَ حِزْبِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَبْدَأُ مِنْ سُورَةِ يُونُسَ وَحَرْفُ الْبَاءِ فِي قَوْلِهِمْ: (بِشَوْقٍ) يُشِيرُ إِلَى أَنَّ بَدَايَةَ حِزْبِهِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ يَبْدَأُ مِنْ سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالَّتِي تُسَمَّى أَيْضاً سُورَةَ الْإِسْرَاءِ وَحَرْفُ الشَّيْنِ فِي قَوْلِهِمْ: (بِشَوْقٍ) يُشِيرُ إِلَى أَنَّ بَدَايَةَ حِزْبِهِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ يَبْدَأُ مِنْ سُورَةِ الشُّعْرَاءِ، وَحَرْفُ الْوَاوِ فِي قَوْلِهِمْ (بِشَوْقٍ) يُشِيرُ إِلَى أَنَّ بَدَايَةَ حِزْبِهِ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ يَبْدَأُ مِنْ سُورَةِ وَالصَّافَّاتِ وَحَرْفُ الْقَافِ فِي قَوْلِهِمْ: (بِشَوْقٍ) يُشِيرُ إِلَى أَنَّ بَدَايَةَ حِزْبِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَبْدَأُ مِنْ سُورَةِ قَ إِلَى نِهَايَةِ سُورَةِ النَّاسِ.

كَيْفَ أُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُتَشَابِهَاتِ فِي الْقُرْآنِ؟

❖ أَفْضَلُ طَرِيقَةٍ أَنَّهُ إِذَا وَقَعَ عِنْدَكَ تَشَابُهٌ فِي آيَتَيْنِ، فَافْتَحِ الْمُصْحَفَ عَلَى كِلْتَا الْآيَتَيْنِ، وَاَنْظُرْ مَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا، وَتَأَمَّلْهُ، وَضَعْ لِنَفْسِكَ ضَابِطًا، وَأَثْنَاءَ مُرَاجَعَتِكَ، احْظُ ذَلِكَ الْفَرْقَ مِرَارًا حَتَّى تُتَقِنَ الْمُتَشَابِهَ الَّذِي بَيْنَهُمَا، أَوْ احْفَظْ نَظْمًا مُعَيَّنًا فِي الْمُتَشَابِهِ مِثْلَ نَظْمِ السَّخَاوِيِّ-رَحِمَهُ اللهُ-

وَفِي الْخِتَامِ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْقَدِيرَ أَنْ يَنْفَعَكُم بِهَا، وَأَنْ يُعِينَكُم عَلَى حِفْظِ كِتَابِهِ كَامِلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

كَتَبَهَا: إِبْرَاهِيمُ كُشَيْدَانُ.

الفهرس

- 4 الْمُقَدِّمَةُ
- 5 حِفْظُ الْقُرْآنِ فِي 300 يَوْمٍ
- 6 أَوَّلًا: طَرِيقَةُ الْحِفْظِ
- 7 ثَانِيًا: مُقْتَرَحَاتٌ لِلْحِفْظِ
- 8 ثَالِثًا: كَيْفِيَّةُ الْحِفْظِ
- 9 رَابِعًا: كَيْفِيَّةُ مُرَاجَعَةِ الْقُرْآنِ كَامِلًا بَعْدَ حِفْظِهِ
- 10 كَيْفَ أَفْرُقُ بَيْنَ الْمُتَشَابِهَاتِ